الهمزة التي هي لام الفعل في موضع الياء المنقلبة عن واو التي هي عين الفعل فصارت الياء بعد الألف والهمزة قبل الألف فأبدل من الياء همزة لوقوعها وهي أصلية بعد ألف زائدة كما قالوا سقاء وأصله سقاي لأنه من سقى يسقي ويجوز أن تكون الياء لما نقلت بعد الألف رجعت إلى الواو الذي هو أصلها فأبدل منها همزة كما قالوا دعاء وأصله دعاو لأنه من دعا يدعوا فيصير وزن ضياء على قراءة قنبل فلاعا وأصلها فعال .

قوله استعجالهم مصدر تقديره استعجالا مثل استعجالهم ثم أقام الصفة وهي مثل مقام الموصوف وهو الاستعجال ثم أقام المضاف إليه وهو استعجالهم مقام المضاف وهو مثل هذا مذهب سيبويه وقيل تقديره في استعجالهم وقيل كاستعجالهم فلما حذف حرف الجر نصب ويلزم من قدر حذف حرف الجر منه أن يجيز زيد الأسد فينصب الأسد على تقدير كالأسد .

قوله يهديهم ربهم أصل هدى أن يتعدى بحرف جر وبغير حرف كما قال ا تعالى اهدنا الصراط وقال تعالى فاهدوهم إلى صراط .

قوله ولا ادراكم روي أن الحسن قرأ بالهمز